

دليل الباحثين

اعداد المقدم الهيتم الايوي

نشرت « شؤون فلسطينية » الحلقة الاولى من « دليل الباحثين » ، حول أفكار حركة فتح ، السياسية والعسكرية ، في ١/١/١٩٧٤ عدد رقم ٢٩ . وسوف يوالي المقدم الايوي السلسلة بملقات مقبلة تنشرها المجلة في النصف الثاني من هذا العام وتغطي أفكار كل من الصاعقة والجبهة العربية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة .

[١]

أفكار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السياسية والعسكرية (من شباط ١٩٦٩ حتى كانون الاول ١٩٧٢)

و « ابطال العودة » ، وبعض العناصر المستقلة . وانبثقت عن هذا التحالف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي اصدرت بيانها التأسيسي في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ .

ولقد مرت الجبهة الشعبية خلال مسيرتها بثلاثة انشقاقات ، تم الاول في تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٦٨ ، عندما خرجت عناصر « جبهة التحرير الفلسطينية » ، والعناصر المستقلة ، وكونت تنظيمًا مستقلًا حمل اسم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة » . وفي ٢١ شباط (فبراير) ١٩٦٩ انشقت عناصر أخرى منحردة أصلاً من حركة القوميين العرب وشكلت « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » . وفي آذار (مارس) ١٩٧٢ انشقت عناصر جديدة من الجبهة الشعبية لتشكّل تنظيمًا مستقلًا تحت اسم « الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين » . ولم يبق في الجبهة الشعبية سوى قسم من « اقليم فلسطين لحركة القوميين العرب » ، و « ابطال العودة » . ولقد جرى دمج هذين القسمين في تنظيم واحد في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

كانت هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ صدمة عنيفة هزت المجتمع العربي من جذوره ، واسقطت الكثير من المقولات والمسلّمات التي كانت سائدة قبل الحرب العربية - الاسرائيلية الثالثة . وتحولت الانظار نحو الكفاح المسلح كوسيلة للصراع ضد الغزوة الامبريالية - الصهيونية . والذفت الجماهير حول هذا الكفاح الذي كانت « فتح » و « جبهة التحرير الفلسطينية » و « ابطال العودة » قد بدأت به قبل العام ١٩٦٧ . ورأت الاحزاب والحركات والشخصيات الوطنية ان الظروف عدت ناضجة للبدء بالكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي الذي اتسعت رقعة الارض التي يحتلها ، وشملت فلسطين الجغرافية كلها ، و اجزاء من الاراضي المصرية والسورية . وكان من بين القوى السياسية التي قررت البدء بالكفاح المسلح « حركة القوميين العرب » .

واعتماداً على هذا القرار ، وعلى التحليل الموضوعي لاسباب هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، والظروف التي نجمت عنها ، تحالف « شباب الثأر » (اقليم فلسطين لحركة القوميين العرب) ، مع « جبهة التحرير الفلسطينية »